

سلسلة تعامل نتعارف مع الحيوانات

٢

أرنوب



بقلم:

د. مصطفى فايز

السلام عليكم

أنا أرنبو الوديع الجميل،

طبعاً سيادتك فاكرنى

أنا أرنبو صاحب الجسم الطويل الرشيق،

والفرو الناعم الجميل، والأسنان البيضاء

اللامعة.

أنا صاحب الأذنين الكبيرتين، والعينين

الجميلتين.

أنا أرنبو الذى يعطيك اللحم الأبيض

الخفيف.



أنا أرنبو الذى كان يعيش فى السهول
الخضراء وأحياناً فى الصحراء الجرداء ويلدُ فى
الجحور الهادئة والأماكن المظلمة .

أنا أرنبو الذى الآن يعيش فى البطاريات
الخفيفة ويلدُ فى العلب الصغيرة .

أنا أحب السكون والهدوء ،

أنا لا أحب الأضواء ولا الضوضاء .

أنا أحب البرد ولا أحب الحر .

أنا أحب نقاء الهواء ، وشفاء الماء ، ووفرة

الغذاء .



أنا مخلوق حساس ، حساس فى كل شىء ،
وأخاف من كل شىء ، وأخاف جداً من العين
الحسودة ، ومن النفس الحقودة ، أنا من
حساسيتى أعرف الأشخاص الذين يدخلوا
على فى المزرعة وتأثر جداً إذا كان فىهم
حسود أو حقود أنا حساس جداً وحواسى كلها
يقظة جداً ، أنا حاسة الشم عندى عالية جداً ،
وأعرف الأشخاص من رائحة جسمهم ، وإذا
كانوا أشرار أشعر فى جسمى كله بالنار ،
وأحاول الفرار ، وممكن أموت أولادى الصغار



خوفاً عليهم من الدمار، وإذا كانوا أختيار
أتناسل وأتكاثر وأعيش بسلام فى الدار.
فأرجوك.. لا تزعجنى بالزوار. أنا عارف
سيادتك هتقول على خوف، نعم أنا خوف،
أنا خوف. وجبان ورعديد كمان.

أنا أخاف من أقل حركة ومن أخفض صوت.
أنا إذا سمعت الكلب الذى فى البيت عندك
ينبح بصوت عالٍ ممكن القلب الذى فى الصدر
عندى يصبح فى سكون دائم.

أنا حذر، وقلوق جداً، وهذا طبع ولم



أشتره، ولذا لا أستطيع التخلص منه، ولكن
أنا هلوع وقلوب، علشان أنا لا أملك أى
وسائل دفاعية وطبعاً ولا هجومية.

قل لى بربك ماذا أفعل أنا أمام الكلب أو
الذئب. أنا لست صاحب قرن، أو صاحب
ناب. أنا عارف أن الجرى نصف الجدعنة،
وعارف كمان أن القفز هو النصف الثانى،
وعلشان كده أنا جدع قوى. أنا جدع ١٠٠٪.

أنا يساعدى على القفز طول وقوة أرجلى
الخلفية، المهم لن أطيل عليك، يكفى هذا



المفهوم العام عن شخصيتي، لكن، أنا أحب أن أعرفك بالجانب العائلي في شخصيتي. أنا يا سيدي لى عشر زوجات ونفسي كمان وكمان. أصل أنا قوى التناسل، سريع التكاثر. أنا أحب الجنس جداً أنا وزوجاتي قسمن العمل بيننا مناصفة أنا مسئول الجنس وهن مسئولات عن الحمل والولادة والرضاعة والرعاية. أرجوك.. لا تقل أنى ظالم، أنت تعرف أن كل مخلوق ميسر لما خلق له، لقد خلقن من أجل هذا، إنهن يحببن الأمومة جداً،



هن يحببن أولادهن ولا يحببن أزواجهن . هذه
هى الحقيقة . إن إحداهن مستعدة أن تقبلنى
لمدة ثوان فقط ، بعد أن استعطفها وأسترضيها
لمدة دقائق ، وعندما أنال مرادى انقلب على
ظهرى وأصرخ صرخة الانتصار معلنا عن نجاح
العملية ونجاح التلقيح ومعنى هذا أن سيادتك
بعد شهر سيكون عندك ١٠ أرنبو صغير ،
وهكذا كل شهر ، يعنى إذا كان عند سيادتك
أم واحدة ، وحصلت منها كل شهر على ١٠
أرانب ، وأعطيتها فى السنة راحة شهرين ،



فيمكن تأخذ منها في السنة الواحدة ١٠٠
أرنب، يعنى إذا كان عندك ١٠٠ أم ممكن فى
السنة تأخذ ١٠ آلاف أرنب، نقول ستأخذ
نصف هذا العدد. يعنى ممكن أنا بشخصى
الضعيف أحل مشكلة اللحوم فى مصر،
وممكن كمان تختار فى مزرعتك السلالات
التي تحبها، وتركز الصفات التي تريدها،
والألوان التي تهواها. وأنا سأقول لسيادتك
عن ميزة كل سلالة وسيادتك تختار ما تحب:

● النيوزلاندى الأبيض وهو ميزته أنه سريع



النمو، سهل التأقلم، هادئ الطباع ولذا هو مناسب جداً لمن يربى الأرانب لأول مرة.

● الكاليفورنيا وهو ميزته أنه كبير الحجم، فياض الحنان، شديد التحمل، وعلى فكرة هو تهجين ما بين الهيمالايا والنيوزلاندى والشنشلا وهو ميزته أنه صاحب فرو جميل، وأنه هادئ، وحنون. وهو مناسب لمن يربى الأرانب من أجل فراءها.

● الأنجورا وهو ميزته أنه جميل الشعر، جذاب الشكل، هادئ الطباع، متعدد الألوان،



وهو مناسب لمن يحب الأرانب من أجل جمال
منظرها ، وهدوء طباعها .

● الأسباني وهو أبيض اللون ، شديد
الحيوية ، عالي الخصوبة وهو من أنسب الأنواع
لمن يربي الأرانب من أجل كبر حجمها وطعام
لحمها .

● البابيون وميزته أنه جميل اللون ، وغالباً
ما يكون أبيض النصف الأمامي فيما عدا
الأذنين وحول العينين فلونهما أسود وكذلك
النصف الخلفي ، وهو قوى الهضم ، جيد



التحويل الغذائي، جميل الشكل، هادئ
الطبع، شديد الحنان، وهو مناسب للمربي
الصغير ولمن يهوى الأرانب من أجل جمالها،
ويحب توزيع الألوان على فراءها.

● الجبلى وميزته أنه كبير الحجم، ثقيل
الوزن، وذو تحمل شديد لصعوبة الأجواء
ومقاومة عالية ضد الأمراض وكمان سهل
البيع، ولذيذ الطعم. وعلى فكرة كل سلالاتي
مفيدة ولها مميزاتا ويمكن تهجنها مع غيرها
لكن الأفضل أن تنتخب أحسن الأمهات من



السلالة الواحدة، وأن تركز الصفات التي
ترغبها وأن تجدد الدم من نفس السلالة لكن
من مزرعة أخرى. ويمكن تبادل مع مزرعة
أخرى الذكور فقط، لكن يجب أن يكونوا
أحسن الذكور فسيادتك عارف أن الذكر
نصف القطيع.

وعلشان سيادتك تستفيد من سلالاتي
أحسن فائدة وتنجح في مشروعك نجاح دائم
فكلمة السر لنجاح مشروعى هي النظافة. أنا
فعالاً نظيف جداً وأحب النظافة جداً. أنا كل
وقتي أنظف جسمى وأقدامى.



أرجوك .. أرجوك .. مادمت قد حبستني أن
تبعد عني الروائح الكريهة، خاصة رائحة
الأمونيا المنبعثة من تخمر الزبل .

أرجوك .. أن تقدم لي علفاً مناسباً لمرحلة
نموي أو إنتاجي وأن يكون علفاً طازجاً به
كمية جيدة من الدريس المجفف بطريقة
صحيحة، كما أرجوك أن تعتنى بنظافة الماء
الذي أشربه .

سيدي ومالكى أنا أعطيك أكثر، كلما
اهتمت سيادتك بأن توفر لي أنقى هواء،



وأنظف ماء، وأحسن غذاء وكلما وفرت لى
مكاناً هادئاً نظيفاً، وفرشاً جافاً مريحاً. ولا
تخاف على بعد ذلك فالله خير حافظاً، ولا
تنسى أن الله أمركم بالنظافة، وأن النظافة
نصف الإيمان، وهى طريقك إلى الاستفادة منى
والحفاظ على أولادى وبناتى.

وأخيراً سيدى وصديقى العزيز

أرجوك أن تتقبل خالص تحياتى

أرنبو

